يوم جمعة الآلام

المحتفل: أَلمَجْدُ لِلآبِ والأبنِ والرُّوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وإلى الأبد.

الشعب: آميـن.

الكاهن: أيُّها المَلِكُ السَّماوِيُّ الَّذي أخْفَى تَاجَ مَجْدِهِ وَعِزَّةَ مَلَكُوتِهِ وَرُفِعَ عُرْيانًا على الخَشَبة،وَفَدى جَبْلَتَهُ وَاسْتَجابَ دُعاءَ اللِّصِّ المُؤْمِنِ وأدْخَلَهُ مَعَهُ الى الفِردَوس،هَبْ لَنا أنْ نَطْبَعَكَ في أعماقِنا مُعَلَّقًا فَوقَ الصَّليبِ حُبًّا لَنا؛فإذا طَبَعْنا حَياتَنا بالآمِكَ العَجِيبَة،نَسْتَحِقُّ مَجْدَ قِيامَتِكَ وَنُسَبِّحُكَ وأباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأبد.

الشعب: آمين

المزمور (على جوقين) (يقف الشعب رافعين ايديهم بسكل صليب)

*إلهي! إلهي! لِماذا تَرَكْتَني؟ بَعُدْتَ عَنْ خَلاصي كَلِمَاتُ صُراخِي

** إلهي في النَّهارِ أدعُو فلا تَسْتَجِيبْ وفي الليلِ فَلا رَوْحَ لي

* وأنْتَ القُدُّوسُ الجالِسُ مِدْحَةً لِشَعْبِكَ عَلَيكَ تَوَكَّلَ أباؤُنا تَوَكَّلُوا فَنَجَّيْتَهُم

** كُلُّ الذينَ يُبْصِرُونَني يَسْتَهْزِئُونَ بي يَفْغَرُونَ الشِفاهَ وَيُهُزونَ الرُؤوسْ

*فَوَّضَ إلى الربِ أمْرَهُ فَلْيُنَجِّهِ وَيُنْقِذْهُ فانهُ راضٍ عَنْهُ

**لا تَتَبَاعَدْ عَنِّي فَقَدِ اقْتَرَبَ الضِيقُ ولا مُعِينْ

*كَالماءِ انْسَكَبْتُ وتَفَكَّكَتْ جَميعُ عِظامي صارَ قَلبي مِثْلَ الشَمْعِ ذابَ في وَسَطِ أحْشائِي

**يَبِسَ كَالخَزَفِ رِيقِي وَلِساني لَصِقَ بِحَنَكِي والى تُرابِ الموتِ تُحْدِرُني

*ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ إنِّي أعُدُّ عِظامي وَيَتَفَرَّسُونَ فيَّ

**يَقْتَسِمُونَ ثِيابي بَيْنَهُم وعلى لِباسي يَقْتَرِعُونْ

*وأنتَ يا رَبُ لا تَتَباعَدْ يا قُوَّتي أسْرِعْ إلى نُصْرَتي

**سَأبَشِّرُ باسمِكَ إخوتي وفي وَسْطِ الجَمَاعَةِ أسَبِّحُكَ

*** المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ والى أبدِ الابدِينْ.

صلاة الغفران (الفروميون والسدرو)

الكاهن: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالمَجْدَ وَالإكْرامَ إلى الأمانِ السَمَاوِيَّ الذي عُلِّقَ عَلى الصَّلِيب، فَجَمَعَ الشُّعُوبَ رَافِعًا يَدَيه إلى الرَّبِّ المُتَأَنِّسِ الذي أشْرَقَ عَلى مَغارِبِ الأرْضِ بِصَلِيبِهِ،وَقَبِلَ المَجْدَ وَالسُّجُودَ مِنَ الأقْطارِ كافَّة،إلى الرَّاعِي الصَّالِحِ الذي عُنِيَ بِرَعِيَّتِه، فَأظْهَرَ جُوْدَ رِعايَتِه،وَبَذَلَ نَفْسَهُ عَنْ خِرافِه، فَأثْبَتَ لَنا فَيْضَ حنَانِه،وَخَلَّصَ الشُّعُوبَ كُلَّهُمْ بِصَلْبِه،وَمَحَا خَطاياهُم بِذَبْحِه. ألصَّالِحِ الذي لَهُ المَجْدُ والإكْرامُ في هذا الوَقْت،وَكُلِّ أيَّامِ حَياتِنا إلى الأبَد.

الشعب:آمين

نَسْجُدُ لَكَ وَنَشْكُرُكَ وَنُعَظِّمُ أزَلِيَّتَكَ يا إلهَنا العَلِيّ،يا مَنْ صَنَعْتَنا على شِبْهِكَ،وَصَوَّرْتَنا عَلى مِثالِكَ.نُمَجِّدُ خَلاصَكَ،يا مُحِبَّ البَشَر،لأنَّكَ أحْيَيْتَنا بصَلِيبِكَ في هذا اليَوم يَوْمِ الجُمُعَة، وَأعْتَقْتَنا بِمَوتِكَ. لَقَدْ شِئْتَ في البَدْءِ فَخَلَقْتَنا في اليَومِ السَّادِس،أخَذْتَ بِيَدَيْكَ المُقَدَّسَتَين مِنْ تُرابِ الأرْضِ وَجَبَلْتَ الإنْسان. نَفَخْتَ فِيْهِ نَسَمَةَ الحَياةِ مِنْ رُوحِ فَمِكَ.فَتَكَوَّنَ إنَاءً عَجِيبًا كامِلاً حُسْنًا وَمَعْرِفَة. وَلَمَّا تَجاوَزَ الوَصِيَّةَ بِجَهْلِهِ وَازْدَراها،سُلِّمَ إلى القَضَاءِ المُبْرَمِ فَالمَوت. ثُمَّ تَنَهَّدَتْ إلَيْكَ رَحْمَتُكَ أيُّها الحَنَّانُ الرَّحِيم، فَسُمِّرَتْ يَداكَ عَلى الصَّلِيب مِنْ أجْلِ خَلاصِهِ في اليَومِ السَّادِس،يَوْمِ الجُمُعَةِ المَمْلُوءِ أسْرارا،وَلَقِي وَجْهُكَ التَّفْلَ مِنَ الصَّالِبِين،وَجَنْبِكَ الطَّعْنَ بِرُمْحٍ،إحْيَاءً لَهُ،فَحازَ الحَياةَ وَالتَّجْدِيدَ بِالدَمِ وَالمَاءِ الدافِقَين مِنْ جَنْبِكَوالآن،تَضْرَعُ كَنِيسَتُكَ إلَيكَ بِفَمِ أوْلادِها،يَوْمَ الجُمُعَة،يَوْمَ آلآمِكَ الخَلاصِيَّة،وَتَهْتِفُ عَلى عِطْرِ هذا البَخُور: كَما أحْبَبْتَ في البَدءِ وَخَلَقْتَ،وفي النِّهايَةِ خَلَّصْتَ وَأحْيَيْتَ،كَذلِكَ افْتَقِدْ جَبْلَتَكَ بِالرَّحْمَة:

بِصَلِيبِكَ أمِّنْ المَسْكُونَةَ وَاصْرِفِ الغَضَب بِصَلِيبِكَ أطْفِئِ الحُروبَ وَلاشِ الخُصُومات بِصَلِيبِكَ اسْتَأصِلِ الانْتِقامَ وَسَكِّنِ الاضْطِراب.بِصَلِيبِكَ حَطِّمِ الكِبْرِيَاءَ وَاقْتَلِعِ العَداوَة.

بِصَلِيبِكَ رَسِّخْ كَنائِسَكَ وَوَطِّدْ أدْيِرَتَكَ بِصَلِيبِكَ طَهِّرْ كَهَنَتَكَ وَبَجِّلْ شمامِسَتَكَ بِصَلِيبِكَ رَبِّ اعْضُدِ الشُّيُوخَ وَعَفِّفِ الشُّبَّان بِصَلِيبِكَ رَبِّ الرُّضَّعَ وَنشِّيء الأطْفال. بِصَلِيبِكَ دَبِّرْ رَعِيَّتَكَ السَّاجِدَةَ لَكَ الآن، تُكَرِّمُ الآمَكَ، تُعانِقُ جِراحاتِكَ، وَتَفْتَخِرُ بِصَلِيبِكَ.خَلِّصْ شَعْبِكَ وَتَمِّمْ لَنا وَعْدَكَ.إفْتَقِدْنا بِانْبِعاثِكَ،وَجَدِّدْ مِثالَنا،وَأَلْبِسْ أجْسادَنا مَجْدَكَ فَنَتَأَلَّقَ بِنُورِكَ،وَأهِّلْنا لِبُلُوغِ قِيامَتِكَ المَجِيدَة،وَمِيراثِ مَلَكُوتِكَ الأبَدِيّ،فَنَرْفَعَ المَجْدَ وَالشُّكْرَ بِلا انْقِطاعٍ إلَيْكَ وَإلى أبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس،إلى الأبَد.

الشعب:آمين

لحن: مشيحو نطريه لعدتخ

الجوق الأوَّل:

عانِقِي عُودَ الْمَصْلُوبْ بِيعَةَ الفَادِي الْمَحْبُوبْ
فيهِ سُمِّرَ الْجَبَّارْ كاسِي الأرْضِ بِالأشْجَارْ
فالأكْوانُ قَـدْ غَارَتْ لَمَّا رَأتْ
فَخْـرَ عُودِ العَارْ

مَنْ يُعْلِيهِ الْكَرُوبُونْ مِنْ سَنَاهُ لا يَدْنُونْ
عُرْيانٌ مَمْدُودْ في الْهَوَاءِ فَوقَ الْعُودْ
إبْنُ اللهِ بِيعَةَ الْفَادِي الْمَحْبُوبْ
عَانِقِي عُودَ الْمَصْلُوبْ

الجوق الثاني:

أنْتَ يا صَلِيبَ النُّورْ نُورٌ هَلَّ في الدَّيجُورْ
أنْتَ الحُبُّ والسُّرُورْ والخَلاصُ لِلْمَعْمُورْ
سُبْحَانَ مَنْ تَحْمِلُ سُبْحَانَهُ
نِلْتَ مِنْهُ النُّورْ
رَبِّ، مِنْ أعْلَى الصَّلِيبْ صَوتُكَ يُنادِينَا
والقَلْبُ الحَبيبْ مِنْ حُبِّهِ يَسْقِينا
الْمَاءَ والدَّمَ الحَيَّ سِرٌّ عَجِيبْ
قَد مُتَّ لِتُحْيِينا

الجوقين:

إنّ فَخْري عُودُ الْعَارْ صَاحَ بُولُسُ الْمُخْتَارْ
ألصَّلِيبُ تَاجُ الْغَارْ غَنَّتْ بِيعَةُ الأنْوَارْ
تَهْلِيلُ الهَاتِفِينَ الْمُؤْمِنِينَ
طَبَّقَ الأقْطَارْ
ألتَّمْجِيدُ وَالسُّجُودْ لِلْمَصْلُوبِ فَادِينَا
عُرْيَانًا مَمْدُودْ فَوْقَ الْعُودِ يُحْيِينَا
دَرْبَ عَدْنٍ يَهْدِينَا ثَوْبَ ألْمَجْدِ
وَالرِّضْوانِ يُعْطِينَا

لحن: إمر قيسو

فوقَ الصليب ماتَ ربُّ الاكوانْ
سرٌّ رهيبْ سِرُّ فادي الانسان

حُبُّه دمٌ يُهرَقُ قلبُهُ ماءٌ يَذْفُقُ
يا للحُبِّ الغريبْ حُبِّ الفادي العجيبْ

ربي يَسوعْ انتَ الفادي الحبيبْ
انتَ المَرفوعْ فوقَ عودِ الصليبْ

قَدْ سُقيتَ خَلاً ومُراً ورَضيتْ بالصلبِ حُراً
ضُمنا بيديكْ واجتذبنا اليكْ

انتَ القُربـــــانْ عَنْ خَطايا البَشَرْ
اعطِنا الايمانَ الحَيَّ رَبَنا المَذبوحَ الحيَّ

انتَ الغُفْـــــرانْ والرَّجاء المُنتظرْ
عن دنيانا نمـــــوتْ نَحيـــا للملكـــــوتْ

لحن: فشيطو

تشبوحتو لمريو

فوق العُودِ مَمدودٌ قُدُّوسُ الله
جرحٌ من أعلى الرأس حتى الاقدام
كُلُّ قبرٍ فوهٌ مفتـوحٌ

كُلُّ صَخرٍ مَصدوعٌ واهِ
قلبُ مبدِعِ الكُلِّ مطعونٌ دامِ
يَجري منهُ الغُفرانُ يُروي المعمورا

الكاهن: يا عَظيمَ الأحْبَارِ الأسْمى،وَبَخُورَ الغُفْران،الذي قَرَّبَ نَفْسَهُ عَلى الخَشَبَةِ قُرْبانًا وَعِطْرًا عَنِ الخَطَأة.فَيا رَبّ،أوْفِ أباكَ عَنّا دُيُونَنا،وَصَالِحْنا وَأباك. صُدَّ عَنّا كُلَّ ضَرْبَةٍ مُوْجِعَة،وَكُلَّ أَلَمٍ جارِح وَمَتِّعْنا بِكُلِ رَجَاءٍ مُبْهِج،وكُلِّ عَوْنٍ مُعَزٍّ، وَاغْفِرْ بِحَنانِكَ لِجَمِيعِ المُؤْمِنينَ المُنْتَقِلين، فَنَرْفَعَ المَجْدَ مَعًا إِلَيكَ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس،إلى الأبَد.

الشعب: آمين

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

رَبِّي المَذْبُوحْ أسْلَمَ الرُّوحْ في يَـــدِ الآبْ
فَرَآهُ وَبَكَاهُ الكَوْنُ إذ غابْ

الجوق الأوّل:

خَجِلَ النُّورْ غَطَّى الدَّيْجُورْ عُرْيَ المَصْلُوبْ
مِنْ ظَلْمَاهُ قَدْ أعْطاهُ الثَّوبَ المَسْلُوبْ

الجوقين:

ها قَدْ زَلْزَلْ رُكْنُ الهَيْكَلْ صَوْتُ الجَبَّارْ
يا مَنْ تاهُوا مَنْ سِواهُ رَأسُ الأحْبارْ

القراءات:

قِراءةٌ أولى مِنْ نُبُوءَةِ أشَعْيا

من آمن بما سمع منا ولمن اعلنت ذراع الرب؟ فانه ينبت كفرخٍ امامه وكجرثومة من ارض قاحلة. لا صورة له ولا بهاء فننظر اليه، ولا منظر فنشتهيه. مزدرى ومخذول من الناس. رجل اوجاع ومتمرس بالعاهات، ومثل ساتر وجهه عنّا. مزدرى فلم نعبأ به.

إنه لقد اخذ عاهاتنا وحمل اوجاعنا، فحسبناه ذا برص، مضروباً من الله ومذللاً. جرح لاجل معاصينا، وسحق لاجل آثامنا، فتأديب سلامنا عليه، وبشدخه شفينا. كلنا ضللنا كالغنم، كل واحد مال الى طريقه، فالقى الرب عليه اثم كلنا. قدّم وهو خاضع، ولم يفتح فاه. كشاة سيق الى الذبح وكحملٍ صامت اما الذين يجزّونخه، ولم يفتح فاه.

من الضيق والقضاء اخذ، ومن يصف مولده؟ انه قد انقطع من ارض الاحياء، ولاجل معصية شعبي اصابته الضربة. فمنح المنافقين بقبرهشعبي اصابته الضربة. فمنح المنافقين بقبره والاغنياء بموته، لانه لم يصنع جوراً، ولم يوجد في فمه مكر. والرب رضي ان يسحقه بالعاهات، فانه اذا جعل نفسه ذبيحة إثمٍ، يرى ذرية وتطول ايامه، ومرضاة الرب تنجح على يده. لاجل عناء نفسه يرى ويشبع، وبعلمه يبرر الصديق عبدي كثيرين، وهو يحمل آثامهم. فلذلك اجعل الكثيرين نصيباً له، والاعزاء غنيمته، لانه افاض للموت نفسه، واحصي مع العصاة. وهو حمل خطايا كثيرين وشفع في العصاة .

فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ القِدّيسِ بُولُسَ الرَّسُولِ إلى أهْلِ غَلاطِيَة

الشماس : هِــمْ وهِــمْ

إلهي الهي لِمَاذَا تَرَكْتَني بَعُدَتْ عَنْ خَلاصي كَلِمَاتُ صُراخي .هِــمْ وهِــمْ

الكاهن: أقْرَأُ مِنْ لُوقا البَشِير (23\47-33)

وَلَمَّا بَلَغُوا إلى المَكانِ المُسَمَّى الجُمْجُمَة، صَلَبُوهُ هُناك، هُوَ وَالمُجْرِمَين، أحَدَهُما عَنِ اليَمِينِ وَالأخَرَ عَنِ اليَسار. فَقالَ يَسُوع: يا أبَتِ، إغْفِرْ لَهُم، لِأَنَّهُمْ لا يَدرُونَ ما يَعْمَلُون. وَاقْتَسَمُوا ثِيابَهُ بَيْنَهُم وَاقْتَرَعُوا عَلَيْها.

وَكانَ الشَّعْبُ واقِفِينَ يَنْظُرُون، وَالرُؤَسَاءُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَهُمْ قائِلِين: قَدْ خَلَّصَ آخَرِين، فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ، إنْ كانَ هُوَ مَسِيحَ اللهِ المُخْتار. وَكانَ الجُنْدُ أيضًا يَهْزَأُونَ بِهِ، مُقْبِلِينَ إلَيه، وَمُقَدِّمِينَ لَهُ خَلاًّ، وَقائِلين: إنْ كُنْتَ أنتَ مَلِكَ اليَهُود، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ. وَكانَ عُنْوانٌ فَوْقَهُ مَكْتُوبًا بِالحُرُوفِ اليُونانِيَّةِ وَاللاتِينِيَّةِ وَالعِبْرانِيَّة: هذا مَلِكُ اليَهُود.

وَكان أحَدُ المُجْرِمَينِ المَصْلُوبَيْنِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ، قائِلاً: إنْ كُنْتَ أنْتَ المَسِيح، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإيَّانا. فَأجَابَ الآخَرُ وَانْتَهَرَهُ، قائِلا: أما تَخْشَى الله، وَأنْتَ مُشْتَرِكٌ في هذا القِصاص؟ أمَّا نَحْنُ، فَبِعَدْلٍ، لأنَّا نِلْنا ما تَسْتَوْجِبُهُ أعْمَالُنا؛ وَأمَّا هذا، فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا مِنَ السُّوء. ثُمَّ قال لِيَسُوع: يا رَبُّ اذْكُرْني مَتى جِئْتَ في مَلَكُوتِكَ. فقال لَهُ يَسُوع: الحَقَّ أقُولُ لَكَ: إنَّكَ اليَومَ تَكُونُ مَعِي في الفِرْدَوس.

وَكانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَة، فَحَدَثَتْ ظُلْمَةٌ عَلى الأرْضِ كُلِّها إلى السَّاعَةِ التّاسِعَة. وَأظْلَمَتِ الشَّمْس، وَانْشَقَّ حِجابُ الهَيْكَلِ مِنْ وَسَطِهِ. وَنادى يَسُوعُ بِصَوتٍ عَظِيمٍ، قائِلاً: يا أبَتِ، في يَدَيْكَ أسْتَوْدِعُ رُوحِي. وَلَمَّا قالَ هذا، أسْلَمَ الرُّوح. فَلَمّا رَأى قائِدُ المِئَةِ ما حَدَث، مَجَّد الله، قائِلاً: في الحَقِيقَةِ كانَ هذا الرَّجُلُ صِدّيقا.

الكاهن: أقْرَأُ مِنْ يُوحنا الرَّسُول وَالتِّلْمِيذِ الطاهِر (19\30-17)

فَخَرَجَ وَهُوَ حامِلٌ صَلِيبَهُ إلى المَوضِعِ المُسَمَّى الجُمْجُمَة، وَبِالعِبْرانِيَّةِ يُسَمَّى الجُلْجُلَة، حَيْثُ صَلَبُوهُ وَآخَرَينِ مَعَهُ، مِنْ هُنا وَمِنْ هُنا، وَيَسُوعُ في الوَسْط. وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوانًا، وَوَضَعَهُ عَلى الصَّلِيب، وَكانَ مَكْتُوبًا فِيه: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ اليَهُود. وهذا العُنْوانُ قَرَأهُ كَثِيرٌ مِنَ اليَهُود، لأنَّ المَوضِعَ الذي صُلِبَ فِيْهِ يَسُوع، كانَ قَرِيبًا مِنَ المَدِينَة، وَكانَ مَكْتُوبًا بِالعِبْرانِيَّةِ وَاليُونانِيَّةِ واللاتِينِيَّة. فَقالَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ لِبِيلاطُس: لا تَكْتُب: مَلِكُ اليَهُود، بَلْ إنَّهُ هُوَ قالَ: أنا مَلِكُ اليَهُود. أجابَ بِيلاطُس: ما كَتَبْتُ فَقَدْ كَتَبْت.

وَإنَّ الجُنْد، لَمّا صَلَبُوا يَسُوع، أخَذُوا ثِيَابَهُ، وَجَعَلُوها أرْبَعَةَ أقْسام، لِكُلِّ جُنْدِيٍّ قِسْمٌ، وَأخَذوا القَمِيصَ أيْضا، وَكانَ القَمِيصُ غَيْرَ مَخِيط، مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْق. فَقالوا فِيمَا بَيْنَهُم: لا نَشُقُّهُ، وَلَكِنْ لِنَقْتَرِعْ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُون، لِيَتِمَّ الكِتابُ الذي قال: اقْتَسَمُوا ثِيابي بَيْنَهُم، وَعلى لِباسِي اقْتَرَعُوا. هذا ما فَعَلَهُ الجُنْد.

وَكَانَتْ واقِفَةً عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوع، أُمُّهُ وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ الَّتي لِكَلُوبا وَمَرْيَمُ المِجْدَلِيَّة. فَلَمَّا رَأى يَسُوعُ أُمَّهُ والتِّلْمِيذَ الذي يُحِبُّهُ واقِفا، قالَ لأُمِّه: يا امْرَأَة! هذا ابنُكِ. ثُمَّ قال لِلتِّلْمِيذ: هذِهِ أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَة، أخَذَها التِّلْمِيذ إلى خاصَّتِه.

وَبَعْدَ هذا، رَأى يَسُوعُ أنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمّ، فَلِكَي يَتِمَّ الكِتاب، قال: أنا عَطْشان. وَكانَ إناءٌ مَوضُوعًا مَمْلُوءًا خَلاًّ، فَمَلأُوا إسْفَنْجَةً مِنَ الخَلّ، وَوضَعُوها عَلى زُوفى وَأدْنَوها مِن فِيه. فَلَمّا أخَذَ يَسُوعُ الخَلَّ، قال: قَدْ تَمّ! وأمالَ رَأْسَهُ وَأسْلَمَ الرُّوح.

الجماعة: أيُّها الرَبُّ إلهُنا
الشماس: سُمِّرْتَ عُريانًا على خَشَبَةِ
العارْ فَألبَسْتَنا حُلَّةَ المجدِ والانتِصارْ
الجماعة: نَدعوكَ اسْتَجِبْ دُعاءَنا يا ربّ

الجماعة: أيُّها الرَبُّ إلهُنا
الشماس: أنتَ هُوَ مَلِكُنا العَظيمُ القَديرْ وعُودُ الصَّليبِ عَرشُكَ وتاجُكَ الشَّوكُ وصَولَجانُكَ المساميرْ
الجماعة: نَدعُوك اسْتَجِبْ دُعاءَنا يا ربّ

الجوق الأوّل:

بَيْنَ الأرْضِ وَالسمَّا لَجَّ العَهْدُ وَاشْتاقَ العَدْلُ الحَقَّ
مُخْتالاً مِلءَ الدِّمَا وَابْنُ الحَقِّ المَذْبُوحُ الحَيُّ الأنْقى
كِيْرِياليسُونْ ما أعْظَمَا

الجوق الثاني:

هَيَّا بِيْعَةُ ارْتَدي مِنْ شِعارِ العُودِ الحَيِّ المَخْضُوبِ
غَنِّي الشُّكْرَ واسْجُدِي لِلْمَصْلُوبِ خِطِّيبِكِ المَحْبُوبِ
كِيْرِياليسُون وَالمُفْتَدِي

الجوقين:

أجْواقُ النُّورِيِّينَ حامِلُونَ عَرْشَ الفَادِي في الْعَلاءْ
أجْواقُ المُؤْمِنِينَ حامِلُونَ لِلصَّلِيبِ في رَجَاءْ
كِيرِياليسُون مَجْدِ السَّماءْ

الكهنة: تشبوحتو لموريو
قُمْ يا أيُّها العُودُ أَنْبِئْنا السِّـرا
كَيْفَ أَنْتَ مَعْبُودُ في الأَرْضِ طُرًّا
عِزِ جَاهِي أَنْ كُنْتُ المَذْبَحْ

لابْنِ اللهِ عَنْ كَوْنٍ يُذْبَـحْ
فاضَ الدَّمُّ والمَاءُ مِنْهُ غُفْرَانَـا
فَالرُّحْبُ والأَرْجاءُ تَتْلُو الشُّكْرَانَـــا

المحتفل: تَباركْتَ أيُّها الصَّلِيبُ المُقَدَّس،خَشَبَةُ الحَيَاة،هادِمُ الضَّلالِ وَواهِبُ العالَمِ الخَلاص، أنْتَ رايَةُ الظَّفَرِ في المَعْرَكَة.بِكَ صُنِعَتِ الآياتُ العَجِيبة. إنَّكَ مُبْطِلُ الذَّبائِحِ وَمُتَمِّمُ الأسْرار. بِكَ يَأتِينا السَّلامُ وَيَحِلُّ فِينا الفَرَح.بِكَ تَرْتَفِعُ الكَنِيسةُ وَيُصانُ أبْنَاؤها. بِكَ تَتَقَدَّسُ أجْسادُنا وتَتَنَقَّى نُفُوسُنا.بِكَ تُمْحى زَلاَّتُنا وَيَزِيدُ بِرُّنا.بِكَ يُدْرِكُ المُؤمِنُونَ الكَمَال.بِكَ يَتَسَلَّحُ الأحْيَاء.بِكَ يَسْتَرِيحُ الراقِدُون.بِكَ نَسْتَظِلُّ في اليَومِ الآخِر.وَمَعَكَ نَسِيرُ إلى مَنْزِلِ الحَيَاة،وَنَرْفَعُ المَجْدَ إلى المَسيحِ،الكَلِمَةِ الذي صُلِبَ عَلَيْك، وَالى أبيهِ وَرُوحِهِ الحَيِّ القُدُّوس،إلى الأبَد.

الشعب: آمين .

المحتفل / الشعب:مشيحو دِصْطِلِبْتِ حلُفيْن إتراحامِ علين.(3)

طلبة الآلام : انا الأمّ الحزينة

اللازمة : فليكن موت ابنك حياة لطالبيها

- أنا الأمُّ الحزينة ومَا مَن يُعزّيها
- بنتُ صهيون قد بكت فأبكتْ ناظريها
- جرَّعها مَرارةً أعَزُّ مُحبّيها
- دُموعها على الخدّين فاضت مجاريها
- هل رأيتمْ أُمًّا ثَكلى تُحاكيها
- وحيدُها فوق الصليب باكٍ يُناديها
- زادوا جِراحًا على جراحٍ أقاسيها
- حُسَّادي اقتسموا ثيابًا أرتديها
- طَوَّلوا ألسنتَهم وسمُّ الصِّلِ فيها
- يهوذا أميني غدا خَدَّاعًا سفيها
- كأسُ الموت ذُقتُها حُبًّا بساقيها
- لَهفي على أمّة قتلتْ راعيها
- ناحَ الحمامُ على تشتّتِ أهْليها
- سِراجُ صهيون انطفا وضاقتْ بساكنيها
- عذارى أورشليم تبكي على بنيها
- فيضَ الدموعِ أجرت على فقدِ فاديها
- صبغوهُ بالدِّما صَبغةً يبتغيها
- قلبُ مريم تلظّى وقلبُنا يُناجيها
- روحهُ قد زَهقتْ والحزنُ يُسليها
- شمسُ الكون أظلمت على موتِ باريها
- تعالوا لدى مريم أمَّه نعزّيها